تاملات في عمرة رجبيه

البعد الجديد الذي اضيف في معظم الثقافات المتحضرة في العالم هو البعد الزمني اي تاصيل البعد وتخصيص وقفة زمنية بين الجماهير او الممارسين لعقيدة في المكان المخصص بزمان مخصص (واذن في الناس .... الاية) و يسجل الان يوم للام و يوم لمرضى السكري و يوم لوقفة عرفة ويوم للعيد ويوم للاستقلال لبلد ما ويوم للعمال . هذة الخاطرة تنهل من التامل بانة كم جميل ان تكون البشريه تتاصل فيها معاني انسانية جميلة وتتبادل خلالها المفاهيم و الاحترام المتبادل و تقريب وجهات النظر وتتيح للمجتمعين او المحتفين بمناسبة ما ان يرسخون معاني الخير و مكافحة الشر لؤد الافكار الشريرة و الانطلاق ممارستا بالافكار النيرة الخيرة . العمرة هي من العبادت الجميلة التي تربط الانسان المتدين ﷲ بدين الاسلام ان يؤدي مناسك عبادية خارج جدول ايام الحج الاكبر . اتى عن لسان مانسب عن الرسول الاعظم و ال بيتة الكرام التوجيهه ب حث المؤمنين باداء العمرة في اشهر بعينها لاسيما رجب المرجب . وكان لهذا النداء صدى جدا ايجابي في نفوس المؤمنين على مدى الزمان حتى اصبح موسم شهر رجب هو موسم العمرة الرجبية بامتياز. وفقت وعلى مدى اكثر من موسم لاداء عدد لابأس به من العمرات ، الا ان العمرة الرجبية كان لها طعم ومذاق ايماني اكبر ووقع نفسي اروع . من جملة مالاحظتة ورصدتة اثناء اداء العمرة الرجبية لموسم السنة الماضية هو روح البذل و العطاء لدى بعض المواطنين من توزيع ماء و فطائر وعصائر ، و الالتقاء ب جموع مؤمنة من اصقاع الارض . وهذا بحد ذاتة يوطن لروح الانسجام الانساني بين المسلمين ويهزم المتطرفين واصحاب الاراء الاقصائي و التكفيريه . لقد انبرت اقلام و طبعت كتب ووزعت منشورات لتفريق الامة المحمدية و نشر روح الكرة فيما بين الاسرة الواحدة و التسيج الاجتماعي الواحد فضلا عن التسيج الاكبر و المتعدد ، الا ان المخلصيين المتمسكين بحبل ﷲ المتين استطاعوا باليات عدة ومنها العمرة و الحج وتفعيل اللقاء وتكثيف الخطاب العقلي و الحوار العملي ان تتخطى كل الحواجز النفسية التي احدثتها عوامل التجهيل و التسقيط . فشكرا لسادتنا وائمتنا وعلمائنا من جميع الطوائف الاسلامية الذين حثوا جاهدين بتكرار تجديد العهد ببيت ﷲ الحرام .

وشكرا للمعتمرين الصادقين التوجهه المخلصين النية في التكاتف مع كل اخوانهم المسلمين لنهوض بالامة نحو مستقبل افضل وشكرا لكل مواطن بذل من مالة او وقتة لاسقاء معتمر او توزيع طعام مبتغيا وجهه ﷲ سبحانة وتعالى .

ان استمرار تدفق المسلمين على بيت الله في الاشهر الحرم وتعاهدهم لبيت الله يبعث الامل لوجودالاصلاح في الامة اماهو خير لها رنيا و اخرة . فارجوا تعاهد العمرة الرجبية والتحلي باخلاق المؤمنيين لبعث الروح نحو الافضل